

## بحث بعنوان

دور المراجع الداخلي في الحد من ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات العامة

جمانا خالد نهار المعاينة

محاسبة

مجلس الخدمات المشتركة الزرقاء

## الملخص

تتحدث الباحثة في هذا البحث عن دور المراجع الداخلي في الحد من ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات العامة حيث تعد المراجعة الداخلية أداة مهمة للحد من الفساد المالي في المؤسسات والشركات، حيث تساعد على تحسين النزاهة والشفافية في العمليات المالية والإدارية وتعزز المساءلة والمساهمة في حماية الممتلكات والموارد وتتمثل دور المراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي في عدة أمور، مثل تقييم العمليات المالية والإدارية حيث يقوم المراجع الداخلي بتقييم العمليات المالية والإدارية للتأكد من صحتها وتماسيها مع القوانين واللوائح المعمول بها ، وتحديد النقاط الضعيفة والتحسينات حيث يقوم المراجع الداخلي بتحديد النقاط الضعيفة في العمليات المالية والإدارية واقتراح التحسينات اللازمة لتجنب الفساد المالي ، ومن خلال الإبلاغ عن الأخطاء والمخالفات حيث يقوم المراجع الداخلي بالإبلاغ عن أي أخطاء أو مخالفات في العمليات المالية والإدارية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها ، وأيضاً التدقيق في المصروفات حيث يقوم المراجع الداخلي بالتدقيق في المصروفات للتأكد من صحتها ومدى مطابقتها للإجراءات المعتمدة ، وأخيراً من خلال توعية الموظفين حيث يقوم المراجع الداخلي بتوعية الموظفين بأهمية النزاهة والشفافية في العمليات المالية والإدارية وتوضيح الآثار السلبية للفساد المالي.

<https://jaspps.com>

## Abstract

In this research, the researcher talks about the role of the internal auditor in reducing the phenomenon of financial corruption in public institutions, where the internal audit is an important tool to reduce financial corruption in institutions and companies, as it helps to improve integrity and transparency in financial and administrative operations and enhances accountability and contributes to the protection of property and resources. The role of internal audit in reducing financial corruption in several matters, such as evaluating the financial and administrative operations, where the internal auditor evaluates the financial and administrative operations to ensure their correctness and consistency with applicable laws and regulations, and to identify weak points and improvements, where the internal auditor identifies weak points in the financial and administrative operations And suggesting the necessary improvements to avoid financial corruption, and by reporting errors and irregularities, where the internal auditor reports any errors or irregularities in the financial and administrative processes and takes the necessary measures to correct them, and also audits the expenses as the internal auditor checks the expenses to ensure their correctness and compliance with the approved procedures Finally, by educating employees Where the internal auditor educates employees about the importance of integrity and transparency in financial and administrative operations and clarifies the negative effects of financial corruption.

## المقدمة

أدى التطور العلمي والنمو في مجالات النشاط الاقتصادي إلى كبر حجم المشروعات وتشعب أعمالها ووظائفها وصعوبة أدائها وتعدد مشاكلها ، وقد أدى ذلك إلى تطور في مفهوم وأهداف وأساليب المراجعة الداخلية للتأكد من فاعلية الرقابة الداخلية التي تمثل المراجعة الداخلية عنصراً هاماً فيها ، وكلما كبر حجم المشروع كلما زادت الحاجة إلى توفير نظام مراجعة داخلية فعّال بحيث تمارس المراجعة على أوجه نشاطات المشروع سواء كان نشاط إداري أو مالي ، إذ إن وجودها أصبح أمراً ضرورياً وحتمياً لكل عملية من عمليات المشروع كالعديد من العمليات النقدية والتي تحتاج للمراجعة بغرض اكتشاف أي اختلاس أو تلاعب بها. (محمود رجب يس 2014)

إن التغيرات المتتالية التي مست جميع مجالات الحياة منذ نشأة الإنسان ، ونخص بذلك المجالات الاقتصادية الكلية منها والجزئية ، ومجالات الإدارة ، أدت إلى ظهور المؤسسات المتعددة الجنسيات أو العابرة للقارات وزيادة المؤسسات كبيرة الحجم ، الشيء الذي أدى إلى تنامي حاجات هذه الأخيرة في جميع الميادين ، وكان لزاماً عليها تحديد أولويات هذه الحاجات من جهة ، والوقوف على الكيفية التي تتم بها تلبية تلك الحاجات بما يتوفر لديها من إمكانيات مادية وبشرية ، فتولدت لديها حاجة أكبر تمثلت في الاستعانة بجهاز رقابي محكم داخلياً وخارجياً ، فأدى تنامي هذه الحاجة إلى تطور الممارسة المهنية للمراجعة ، منذ أول ممارسة لها إلى غاية ما وصلت إليه اليوم ، فمس هذا التطور فلسفتها ومفهومها وطريقة ممارستها وكذا أهدافها ، كما أدى هذا التطور أيضاً إلى ظهور أنواع متعددة لها مثل المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية وفي هذا البحث يتم التركيز على المراجعة الداخلية بشكل خاص . (فطيمة الزهراء 2013)

## مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أن الفساد المالي هو العدو الأكبر لنجاح وسير عمل أي مؤسسة عامة وذلك بسبب التصرفات التي قد يقوم بها بعض الموظفين المحاسبين في هذه الشركات ، وهنا يأتي دور المراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي في المؤسسات الحكومية، ومن خلال هذا البحث يتم توضيح دورها في الحد من الفساد المالي وتقليله في هذه المؤسسات .

## أهداف البحث

الهدف الرئيسي لهذا البحث توضيح دور المراجع الداخلي في الحد من ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات العامة وينبثق منه عدة أهداف ومنها :

- توضيح المقصود بالمراجع الداخلي
- بيان خصائص المراجعة الداخلية
- توضيح أهداف المراجعة الداخلية
- بيان أنواع المراجعة الداخلية
- شرح مهام المراجع الداخلي
- توضيح مفهوم الفساد المالي
- بيان أسباب الفساد المالي في الشركات العامة

## اسئلة البحث

- ما المقصود بالمراجع الداخلي
- ما هي خصائص المراجعة الداخلية
- ما هي أهداف المراجعة الداخلية
- ما أنواع المراجعة الداخلية
- ما مهام المراجع الداخلي
- ما هو مفهوم الفساد المالي
- ما هي أسباب الفساد المالي في الشركات العامة
- ما دور المراجع الداخلي في الحد من ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات العامة

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في تعزيز واثراء المكتبة العربية لدور المراجع الداخلي في الحد من ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات العامة اما من الناحية العلمية فهي تساعد في اتخاذ القرارات لكبار المسؤولين في المؤسسات الحكومية لدور المراجع الداخلي في الحد من ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات العامة.

## الدراسات السابقة

دراسة (غنيم, م. ر. ي., & محمود رجب يس. (2014)) بعنوان دور لجان المراجعة كأحد آليات الحوكمة في مواجهة الفساد المالي ، تهدف هذه الدراسة إلى تعميق المعرفة بالدور الذي تقوم به لجان المراجعة كأحد آليات حوكمة الشركات، في تفعيل المراجعة الداخلية والخارجية، وتقييم وإدارة المخاطر المرافقة لإعداد التقارير المالية، وانعكاس ذلك على الحد من ومواجهة الفساد المالي في منشآت الأعمال والبنوك. واعتمد الباحث، كل من المنهج الاستقرائي، والاستنباطي والمنهج التحليلي للتوصل إلى نتائج منطقية تدعم الفروض النظرية الواردة في الدراسة، باستقصاء آراء رؤساء وأعضاء لجان المراجعة بالبنوك السعودية. ومراقبي الحسابات القانونيين. وتم اختبار فروض البحث، باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: (1) قدمت الدراسة دليلاً ميدانياً، على أهمية الدور الذي تلعبه لجان المراجعة في تحسين فاعلية نظم الرقابة الداخلية، وتدعيم استقلالية المراجع الخارجي، وتحسين جودة التقارير المالية، وتعزيز الثقة في البيانات المالية المنشورة. (2) أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة، حول دور لجان المراجعة كأحد آليات الحوكمة في مواجهة ظاهرة الفساد المالي منشآت الأعمال والبنوك. وقدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي: (1) ضرورة أن يتضمن نظام التدريب في الشركات والبنوك بالمملكة العربية السعودية، برامج تدريب خاصة لتدعيم وتنمية القدرات المالية والمحاسبية والفنية والسلوكية لأعضاء لجان المراجعة باستمرار. للقيام بمسؤولياتهم ومهامهم على أكمل وجه. (2) ضرورة تحسين وتطوير وسائل الاتصال والتعاون المستمر بين لجان المراجعة وكلا من المراجع الداخلي والخارجي للكشف عن حالات الفساد المالي والإداري. (3) ينبغي على المنظمات

والهيئات المهنية بالمملكة، عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لتعميق ثقافة الوعي بأهمية ودور لجان المراجعة في مواجهة الفساد المالي والإداري.

دراسة (محمد، مبارك عبدالمنعم الزبير, & بابكر إبراهيم الصديق محمد. (2014)) بعنوان تقييم تطبيق معايير المراجعة الداخلية الدولية الحديثة للحد من الفساد المالي بشركات المساهمة العامة ، تمثلت مشكلة البحث في انتشار ظاهرة الفساد المالي في السودان ، حيث يعتبر من اكثر الدول فساداً وتزليلاً اسفل الترتيب حسب تقرير منظمة الشفافية الدولية ، وذلك نسبة لضعف الرقابة المالية للجهزة الحكومية ، وعدم تفعيل دور المراجعة الداخلية وضعف تطبيق معاييرها ، هدف البحث الى التعرف على معايير المراجعة الداخلية والممارسات المؤدية الى الفساد المالي بشركات المساهمة العامة وكذلك التعرف على دور الدولة في محاربة الفساد. وقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي للتعرف على طبيعة المشكلة وصياغة فرضيات البحث والمنهج التاريخي واستعراض الدراسات السابقة كما قام البحث على فرضيات هي : - تطبيق معايير المبادي والمسؤوليات للمراجعة الداخلية الحديثه يؤثر على الفساد المالي بشركات المساهمة العامة . - تلتزم ادارة المراجعة الداخلية بشركات المساهمة العامة بتطبيق معايير الاثبات للمراجعة الداخلية الدولية الحديثه . - هنالك التزام من قبل المراجع الداخلي بمعايير الاداء المهني في شركات المساهمة العامة للحد من الفساد المالي. - التزام المراجع الداخلي بمعايير اخلاقيات المهنة للمراجعة الداخلية الحديثه يعتبر من الوسائل القوية لمحاربة الفساد المالي في شركات المساهمة العامة. كما توصل البحث الى عدة نتائج منها: - اظهرت نتائج البحث ان هناك تاثير ايجابي قوي وهام وذو دلالة احصائية لمتغير تطبيق معايير المبادي و المسؤوليات للحد من الفساد المالي في شركات المساهمة ، حيث يعتبر من افضل الوسائل التي تعمل علي تفعيل عمل المراجعة الداخلية من خلال اكساب المراجع الداخلي المزيد من المهارات والخبرات اللازمة . -

<https://jaspss.com>

دلت نتائج البحث الي ان هناك تاثير ايجابي قوي وهام وذو دلالة احصائية لمتغير معايير الاثبات للمراجعة الداخلية الحديثه للحد من الفساد المالي في شركات المساهمة العامة ، حيث تسهم هذه المعايير الي توعية وتعريف المراجع الداخلي باهمية الحصول علي ادلة اثبات تساعد في الكشف عن مواطن القصور والخلل .

- عدم المعرفة الكاملة بمعايير الاداء المهني لدى المراجعين الداخليين في شركات المساهمة العامة . كما اوصت الدراسة بعدة توصيات منها: - ضرورة تنظيم مهنة المراجعة الداخلية ، بإنشاء الجمعية المهنية الرسمية المسؤولة عن ذلك ، مع ضرورة قيام الجمعية المهنية للمراجعة الداخلية بتنظيم آليات مزاوله تلك المهنة ، مع عدم السماح لاحد بمزاوله المهنة إلا بعد الحصول على رخصة لممارسة هذه المهنة . - ضرورة الاستمرار بتدريب المراجعين الداخليين لمواكبة التطورات الحديثه للمراجعة الداخلية. - ضرورة ادراك شركات المساهمة العامة لاهمية معايير الاداء المهني للمراجعة الداخلية.

دراسة (د. العيفة, محمد, رزايقية, & عبد اللطيف. (2018)) بعنوان الفساد المالي وآليات مكافحته ، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة خطيرة استغللت في مجتمعنا وخاصة في مؤسساتنا أصبحت تهدد الاقتصاد الوطني وهي ظاهرة الفساد، ولهذا تكمن أهمية هذه المداخلة في مساهمة مؤسسات الدولة في محاربة الفساد بكل أشكاله خاصة المالي موضوع المعالجة، ومواجهته في بناء اقتصاد مبني على أسس متينة حتى تقترب ولو بالقليل إلى مرتبة الدول المتقدمة، وتهدف أيضا إلى التعرف على مفهوم الفساد وأسبابه وحالاته وآثاره السلبية على مؤسسات الدولة الاقتصادية، ووضع حلول وآليات ممكنة ومستقبلية لمعالجته ومكافحته، وذلك بالقيام مثلا بإصلاحات على ، والنهوض بها وبالمجتمع وجعله معافى من هذه الآفة الخطيرةً ومالياً مستوى المؤسسات الاقتصادية إدارياً

<https://jasps.com>

دراسة (أمقران, مكي, قرامز, & فطيمة الزهراء. (2013)) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ، تعتبر وظيفة المراجعة الداخلية نشاط تقييمي مستقل نسبياً بالمؤسسة، يهدف إلى مراجعة العمليات المالية و المحاسبية و غيرها من العمليات لخدمة الإدارة من خلال متابعة مدى فعالية الأدوات الرقابية المستخدمة، كما تهدف المراجعة الداخلية إلى التحقق من الدقة المحاسبية و المحافظة على الأصول و كذلك مراجعة أنشطة المؤسسة، وتظهر أهميتها في تأثيرها المباشر على السير الحسن لأنظمة الرقابة الداخلية المطبقة وفي كونها أداة في يد الإدارة تعمل على مدها بالمعلومات المستمرة فيما يتعلق بدقة أنظمة الرقابة الداخلية والكفاءة التي يتم بها التنفيذ الفعلي للمهام كيفية وكفاءة الطريقة التي يعمل بها النظام.

### مفهوم المراجع الداخلي

هو من يقوم ب نشاط تقييمي مستقل يوجد في منظمة الأعمال لمراقبة العمليات المحاسبية والمالية، والعمليات الأخرى، من أجل تقديم خدمات وقائية وعلاجية للإدارة، وهو مراقب هدفه فحص وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى عليه فالمراجع الداخلي يتعامل في الأصل مع الأمور المالية والمحاسبية، للتأكد من صحتها ، ولا يتعامل بشكل رئيسي مع الأمور التشغيلية إلا عندما تطلب الإدارة العليا منه ذلك ، وهدفه هو خدمة الإدارة العليا فقط. (فطيمة الزهراء 2013)

و المراجعة الداخلية هي فحص ومراقبة وتحليل الأنشطة المتعلقة بعمليات الشركة ، بما في ذلك هيكل أعمالها وسلوك الموظف ونظم المعلومات. (بابكر إبراهيم الصديق محمد 2014)

يقيّم المراجع الداخلي العمليات بشكل يومي وأسبوعي وشهري أو السنوي لقياس مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية للشركة ويساعد في الكشف بالأدلة عن أي احتيال أو هدر أو سوء الاستخدام لموارد الشركة. قد يتم

تدقيق بعض الإدارات بشكل متكرر أكثر من غيرها. على سبيل المثال ، قد تحتاج عملية التصنيع إلى عمليات تدقيق يومية لأغراض مراقبة الجودة ، بينما قد يحتاج قسم الموارد البشرية إلى مراجعة سنوية للسجلات والعمليات. (& محمود رجب يس 2016)

تساعد عمليات تدقيق الجدولة في التأكد من أنها تتم بشكل متناسق. ويجب إخطار الإدارات المراد تقييمها للحصول على الوثائق والمواد اللازمة للمدقق. يمكن إجراء مراجعة مفاجئة إذا كان هناك اشتباه بوجود نشاط غير أخلاقي أو غير قانوني. (& ربيعة 2004)

### خصائص المراجعة الداخلية

تتميز المراجعة الداخلية بالخصائص التالية : (بابكر إبراهيم الصديق محمد 2014)

- 1- وظيفة تقييم مستقلة : أي أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها .
- 2- وظيفة استشارية : حيث تعمل علي تزويد إدارة ومجلس إدارة الشركة أو المؤسسة بالتحليلات والاستشارات والدراسات والاقتراحات المناسبة في الوقت المناسب .
- 3- وظيفة تأكيدية : بناءً علي تقدير المخاطر ، تعمل المراجعة الداخلية علي تقييم كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية ، وبناءً علي نتائج تقدير المخاطر لتطمئن الإدارة بأن هذه المخاطر مفهومة ويمكن التعامل معها بشكل مناسب.

4- وظيفة موضوعية : أي أن يقوم المراجع بأداء عمله دون تمييز أو تحيز ويماس العدالة والتجرد في جمع وتقييم أدلة الإثبات والنتائج وتعتبر خاصية أساسية فهي تسمح للمراجع أن يوفر خدمات التأكد والاستشارة إلى الإدارة وجميع الأطراف ذات المصلحة في الشركة.

### أهداف المراجعة الداخلية

نشأت المراجعة الداخلية بناء على احتياجات الإدارة في الشركات الكبرى ذات النشاط الواسع ، حيث تعتمد الإدارة في وقايتها وتوجيهها للعمليات اعتماداً كلياً على ما يقدم لها من بيانات محاسبية واحصائية ، لذلك اضطرت الإدارة الى ايجاد الوسيلة التي عن طريقها يمكن الاطمئنان الى الامور الاتية : (محمود رجب يس (2014

أن نظم الضبط والنظم المحاسبية سليمة.

وأن السياسات والاجراءات التنفيذية التي رسمتها الادارة كافية لانجاز الاعمال.

وأن الموظفين لا ينحرفون عن السياسات والاجراءات التنفيذية المرسومة.

وأن هناك حماية او رقابة كافية لاصول المنشأه.

وأن البيانات المحاسبية والاحصائية التي تقدم للادارة تلخيصاً لاعمال المنشأه يمكن الاعتماد عليها بالاضافة الى التأكد من ان المصروفات لا تنفق الا في الاغراض الضرورية المتصلها بعمل المنشأه وان جميع الايرادات المستحقة للمنشأه قد درجت في الحسابات.

## أنواع المراجعة الداخلية

تنقسم المراجعة الداخلية إلى نوعين أساسيين: (ربيعه 2004)

### المراجعة المالية

ويقصد بالمراجعة المالية التحقق من مدى التزام المسؤولين عن تنفيذ أنشطة الشركة بتطبيق السياسات ولوائح الإجراءات المالية والإدارية التي اعتمدها الإدارة العليا للشركة كأسلوب لأداء الأعمال المالية ثم التقرير بدرجة الالتزام بها، هذا إلى جانب التأكد من صحة البيانات والتقارير المالية المعدة بواسطة إدارات الشركة والتي يتم رفعها إلى الإدارة العليا للشركة بغرض بث الثقة فيما تضمنته تلك التقارير من بيانات وبما يساعد على اتخاذ القرارات استناداً إليها. ومن هذا المفهوم يطلق عليها أحياناً مراجعة إجرائية أو لائحية (باعتبارها تعنى بمدى الالتزام بتطبيق اللوائح والقرارات) أو مراجعة مدى الالتزام أو المراجعة المالية.

### مراجعة العمليات والكفاءة والفعالية

يسعى هذا النوع من المراجعة إلى فحص وتقييم أداء أعمال الشركة ككل لتحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المتاحة في ضوء عدة معايير موضوعية لتقييم الكفاءة. وتعتبر هذه المراجعة التطور الطبيعي للمراجعة المالية وإن كانت تتجاوزها من حيث النطاق . وعلى سبيل المثال، بينما تعني المراجعة المالية بالبيانات والتقارير المالية بصفة أساسية، مثل التحليل الإحصائي لأعمار وقيم أرصدة حسابات العملاء التي لم تسدد في تواريخها وتبرزها باعتبارها معلقة أو مستحقات يتعين تحصيلها أو تكوين المخصص اللازم لها. تتجه مراجعة العمليات والكفاءة في تقديم وتوفير منتجات الشركة المختلفة إلى إجراء تقييم شامل لكيفية

<https://jasps.com>

أداء الأنشطة والأنظمة التي تقوم بها الشركة. وكذلك يشمل ذلك النوع من المراجعة مراجعة مراحل و إجراءات الإنتاج ومراجعة معايير الجودة المطبقة على مراحل الإنتاج المختلفة. هذا إلى جانب قياس مدى الترابط والتفاعل والتنسيق بين إدارات الشركة المختلفة بما يحقق تنفيذ الخطط الموضوعة وذلك من خلال ما يعرف بالمراجعة التنظيمية.

### مهام المراجع الداخلي

ان المراجعين الداخليين يسعون بصفة أساسية إلى القيام بالمهام الآتية ولتحقيق الأهداف السابقة في هذا البحث : (محمود رجب يس 2016)

1. مراجعة وتقييم نظم الرقابة الداخلية.
2. تحديد مدى التزام العاملين بسياسات المشروع وإجراءاته.
3. حماية أصول المشروع.
4. منع الغش والأخطاء واكتشافها إذا ما وقعت.
5. تحديد مدى الاعتماد على نظام المحاسبة والتقارير المالية والتأكد من أن المعلومات الواردة فيها تعبر بدقة عن الواقع.
6. القيام بمراجعات منتظمة ودورية للأنشطة المختلفة ورفع تقارير بالنتائج والتوصيات إلى الإدارة العليا.
7. تحديد مدى التزام المشروع بالمتطلبات الحكومية الاجتماعية.

8. تقييم أداء الأفراد بشكل عام.

9. التعاون مع المراجع الخارجي لتحديد مجالات المراجعة الخارجية.

10. المشاركة في برامج تخفيض التكاليف ووضع الإجراءات اللازمة لها.

### مفهوم الفساد المالي

يمكن تعريف الفساد المالي بأنه جميع الانحرافات المالية المخالفة للقوانين العامة أو لأحكام اللوائح والتشريعات والإجراءات المنظمة لأعمال الدولة والمؤسسات الخاصة والأفراد والمطبقة في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص بشكل عام وغير المتسقة مع ضوابط وتعليمات الرقابة المالية وأيضاً يعرف الفساد المالي بأنه سلوك غير سوي وغير أمين يعمل على جمع جميع الانحرافات المالية للتشريعات والقوانين للعمل لمصلحته الشخصية على حساب المصلحة العامة، وتسيير لأشخاص أو مؤسسات خاصة وتشمل تقديم رشاي للجهة المنتفعة، وتشمل الهدايا والرشاوى، وغسل الأموال والنصب على المستثمرين، يعرف أيضاً بأنه خروج عن قوانين الدولة ومصالحها وعدم التقيد به من أجل تحقيق مكاسب سياسية واجتماعية للشخص أو مجموعة معينة. (عبد اللطيف 2018)

### أسباب الفساد المالي

توجد عدة أسباب للفساد المالي في المؤسسات العامة، ومن أهمها: (هاللي فضيلة 2021)

1- ضعف الرقابة والرصد: عدم وجود نظام رصد ورقابة فعال يتبعه المسؤولون عن الإدارة والتشغيل في المؤسسات العامة يتيح فرصة لحدوث الفساد والاختلالات المالية.

<https://jasps.com>

2- الإدارة السيئة: عدم وجود إدارة قوية وفعالة للمؤسسة يزيد من فرص الفساد والاختلالات المالية. فإذا كانت هناك فساد في الإدارة وعدم وجود شفافية في إدارة الموارد، فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى تدهور الأداء وتفتشي الفساد في المؤسسة.

3- الضغوط السياسية: يمكن أن يؤدي الضغط السياسي على المؤسسات العامة إلى تفتشي الفساد والاختلالات المالية، إذا كانت هذه الضغوط تهدف إلى توجيه الموارد والتعاقدات إلى مصالح وأفراد دون النظر إلى الكفاءة والشفافية.

4- تحديات الإصلاح: قد تواجه المؤسسات العامة تحديات كبيرة في محاولة إجراء إصلاحات لتحسين أدائها وتقليل الفساد. فإذا لم تكن الإصلاحات كافية أو لم تتم بشكل صحيح، فإن هذا يمكن أن يزيد من فرص الفساد والاختلالات المالية.

### دور المراجعة الداخلية في الحد من الفساد المالي

يعتبر دور المراجع الداخلي حيويًا في الحد من الفساد المالي في المؤسسات والشركات، حيث يعمل على تقييم وتحسين الإجراءات المالية والمحاسبية للحد من المخاطر المتعلقة بالفساد والاحتيال ، ويتلخص دور المراجع الداخلي في الحد من الفساد المالي كما يلي: (بابكر إبراهيم الصديق محمد 2014)

1- التدقيق والرصد: يقوم المراجع الداخلي بتدقيق عمليات الشركة والتحقق من صحة وملاءمة الإجراءات المالية والمحاسبية وفقًا للمعايير المحددة والقوانين المنظمة، وذلك للتأكد من عدم وجود أي مخالفات أو احتيالات.

<https://jasps.com>

2- تقييم المخاطر: يقوم المراجع الداخلي بتحديد وتقييم المخاطر المالية المحتملة التي يمكن أن تؤدي إلى الفساد، ويعمل على تطوير وتنفيذ إجراءات للحد من هذه المخاطر.

3- تطوير السياسات والإجراءات: يساعد المراجع الداخلي في تطوير وتحديث سياسات وإجراءات الشركة المالية والمحاسبية، ويعمل على تنفيذ هذه السياسات والإجراءات للحد من الفساد والاحتيال.

4- التوعية والتدريب: يعمل المراجع الداخلي على توعية الموظفين بأهمية الالتزام بالسياسات والإجراءات المالية والمحاسبية، ويقدم التدريب اللازم لضمان فهمهم الكامل لهذه السياسات والإجراءات.

5- التبليغ عن الفساد: يتعامل المراجع الداخلي مع التقارير والشكاوى المتعلقة بالفساد، ويعمل على التحقق من صحتها واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق فيها والتعامل معها وفقاً للإجراءات المحددة.

## منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الاستقرائي بالاعتماد على الدراسات السابقة والمقالة المتوفرة في المكتبة العربية ومواقع الانترنت والتي من خلالها سوف تقوم الباحثة في استخلاص اهم النتائج والتوصيات.

## نتائج البحث

بناءً على نتائج الدراسات السابقة وهذا البحث استنتجت الباحثة أن جهود دعم دور مهنة المراجعة الداخلية في مواجهة ظاهرة الفساد المالي والإداري تعتمد على تطوير مبادئ التطبيق الأمثل لمنظومة الرقابة علي تحقيق أكبر قدر من الاستقلالية للمراجعة الداخلية ، وعدم وجود قانون للمراجعة الداخلية واعتمادها على اللوائح المنظمة للعمل يؤدي إلي عدم تطور المراجعة الداخلية وحمايتها وتحقيق استقلاليتها ، وأن الفجوة

<https://jasps.com>

المتزايدة بفعل التضخم بين الدخول النقدية للعاملين في الدولة واحتياجاتهم المالية الحقيقية لمواجهة متطلبات الحياة أدت إلى تقوية الدافع لارتكاب صور الفساد لصعوبة سد الفجوة بأساليب مشروعة ، وعدم تنفيذ الإجراءات الجنائية من واقع تقارير المراجعة الداخلية وتأخيرها إلى سنوات عديدة أوتسويتها يؤدي إلى زيادة الإعتداء علي المال العام.

### التوصيات

بناءً على نتائج البحث السابقة يتم عمل التوصيات التالية :

- تطوير دور المراجع الداخلي للحد من ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات العامة.
- تعزيز وجود القوانين التي بدورها تعاقب كل من يمارس الفساد المالي في الشركات العامة وغيرها.
- الوصول إلى حلول استراتيجية من خلال الإدارات المالية في المؤسسات العامة لضمان نجاحها وسير عملها.

## المصادر والمراجع

غنيم, م. ر. ي., & محمود رجب يس. (2014). دور لجان المراجعة كأحد آليات الحوكمة فى مواجهة الفساد المالى: دليل ميدانى من البيئة السعودية. التجارة والتمويل, 34(2), 21-76.

غنيم, م. ر. ي., & محمود رجب يس. (2016). محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها فى مواجهة الفساد المالى: دراسة ميدانية فى البيئة السعودية. الفكر المحاسبى, 20(5), 191-256.

محمد, مبارك عبدالمنعم الزبير, & بابر إبراهيم الصديق محمد. (2014). تقييم تطبيق معايير المراجعة الداخلية الدولية الحديثة للحد من الفساد المالى بشركات المساهمة العامة (Doctoral dissertation), جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا).

د. العيفة, محمد, رزايقية, & عبد اللطيف. (2018). الفساد المالى وآليات مكافحته.

عيدة لطرش, & هلالى فضيلة. (2021). وسائل مكافحة الفساد المالى-نموذجاً ( Doctoral dissertation), جامعة المسيلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية).

أمقران, مكي, قرامز, & فطيمة الزهراء. (2013). دور المراجعة الداخلية فى تفعيل نظام الرقابة الداخلية فى المؤسسة.

صلاح, & ربيعة. (2004). المراجعة الداخلية بين النظرية والتطبيق (Doctoral dissertation), جامعة الجزائر 3. كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير).